السكان والتنمية

إشراف/ بشير الحزمي

منظمة «أطباء بلا حدود» تعلق أنشطتها في عدن بعد تلقيها سلسلة من التهديدات

■ صنعاء/ بشير الحزمي:

علقت منظمة أطباء بلا حدود انشطتها في مستشفى الطوارئ الجراحي التابع لها في محافظة عدن بعد سلسلة من التهديدات التي تعرض لها مبنى المستشفى و اخذ مريض في حالة طبية غير مستقرة بالقوة من وحدة العناية المركزة ووضع الموظفين و المرضى الآخرين في خطر.

واوضح بيان صحفي صادر عن المنظمة ان المنظمة اتخذت قرار تعليق انشطتها لفترة غير محدودة حتى تتمكن من إعادة تهيئة الظروف التي تحمي سلامة المستشفى وسلامة موظفيها والمرضى .

وقال ايريك جيونو رئيس بعثة منظمة أطباء بلا حدود في اليمن "كانت اطباء بلا حدود قد تلقت مسبقاً تأكيدات بأن مثل هذه الحوادث لن تحصل لكنها استمرت في الحدوث.

و تشدد المنظمة على ضرورة قيام كافة الاطراف باحترام سلامة المرافق الطبية و العاملين بحيث لا تتأثر عملية تقديم الرعاية الطبية بشكل سلبي.

يشار الى ان منظمة اطباء بلا حدود تعمل في اليمن منذ عام 1986 . و قد افتتح مستشفى الحالات الطارئة في عدن في ابريل 2012 حيث توفر لضحايا العنف و الحوادث في عدن والمناطق المجاورة الرعاية الصحية الطارئة.

وتستقبل منظمة اطباء بلا حدود 300 مريض في غرفة الطوارئ و تقوم بإجراء 200 عملية جراحية شهريا.

في لقاءين منفصلين للصحفيين والإعلاميين في (الصحافة و الإذاعة والتلفزيون) حول أهمية غسل اليدين بالماء والصابون

انتصار عمر : الصحة تبدأ من غسل اليدين وسننفذ عدة أنشطة لرفع الوعي بأهمية ممارسة هذا السلوك

نادية الحارثي: غرس مفاهيم غسل اليدين بالماء والصابون لدى الأطفال من أهم التدخلات الصحية عالمياً

عقد بالعاصمة صنعاء نهاية الاسبوع الماضي لقاءان إعلاميان منفصليان للصحفيين ورسامي الكاريكاتير والكوادر الاعلامية في الاذاعات والتلفزيون حول اليوم العالمي لغسل اليدين بالماء والصابون، نظمهما البرنامج العام لإعلام المرأة والطفل بالتعاون مع منظمة اليونيسف بمشاركة نحو 40 صحفياً ورساماً كاريكاتيرياً من مختلف الصحف المحلية و الكوادر الاعلامية المتخصصة في اجهزة الاعلام المرئية والسمعية على المستوى الوطني والمحلي.

صنعاء/ بشير الحزمي

وفي افتتاح اللقاء الاول الذي خصص للصحفيين العاملين في مختلف الصحف الرسمية والحزبية والخاصة أكدت رئيسة البرنامج العام لإعلام المرأة والطفل عضو مؤتمر الحوار الوطني انتصار عمر خالد أهمية دور الاعلام في رفع الوعي الصحي لدى افراد المجتمع وأهمية غسل اليدين باعتباره الطريقة العملية الصحيحة لتجنب الكثير من الأمراض المعدية والطفيلية والحد من حالات الإسهال المصاحبة للكثير من الاطفال.

وثمنت الدور المهم والكبير الذي تضطلع به وسائل الإعلام في تعزيز نشر ثقافة ومفاهيم غسل اليدين بين كافة شرائح المجتمع باعتبارها العنصر الأساسي في ايصال الرسالة الانسانية.

وقالت إن البرنامج العام لإعلام المرأة والطفل بالتعاون مع منظمة اليونيسف وبالشراكة مع وزارتي التربية والتعليم والصحة وبمناسبة اليوم العالمي لغسل اليدين بصدد تنفيذ جملة من الفعاليات والانشطة الاعلامية والتوعوية لرفع الوعي بأهمية غسل اليدين .

وأوضحت أن البرنامج ومن خلال شراكته مع اليونيسف قد حقق خلال الفترة الماضية نجاحات كبيرة ومتميزة في رفع الوعي الصحي لدى الأطفال والاسرة والمجتمع حول غسل اليدين .

وأشارت إلى أن الصحة تبدأ من غسل اليدين بالماء والصابون والذي ينبغي ان يتحول الى سلوك يومي يمارسه الأطفال وكافة أفراد المجتمع، منوهة بالدور المناط بالوالدين في غرس ثقافة غسل اليدين لدى اطفالهم وتوجيههم التوجيه السليم من أجل صحتهم ومستقبلهم المشرق.

وأوضحت أن الطفل في الأسرة يمكن أن يستوعب أي توجيه أو سلوك من الأم والأب لتتحول لديه بالممارسة اليومية إلى عادة يحرص على ممارستها بشكل متواصل ، داعية الصحفيين إلى الابتكار بوسائل إعلامية جديدة لإيصال الرسالة التوعوية إلى الأسرة والمجتمع مع التركيز على الوالدين باعتبارهما المدرسة الأولى للطفل ومؤازرة جهود البرنامج والتفاعل الجاد مع قضايا المرأة والطفل وتكثيف النشاط الإعلامي لتعزيز الوعي المجتمعي مشيرة إلى ما يواجه الاطفال في بلادنا من مشاكل وتحديات صحية يمكن تفاديها من خلال النظافة وممارسة عادة غسل اليدين بالماء والصابون .

ولفتت إلى أن البرنامج العام لإعلام المرأة والطفل سينفذ خلال الأيام القادمة وحتى نهاية الشهر الجاري العديد من الفعاليات والأنشطة الهادفة إلى تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية غسل اليدين .

وقالت أن البرنامج العام لإعلام المرأة والطفل بوزارة الإعلام شريك أساسي في الجانب الإعلامي مع منظمة اليونيسف وقد توسعت الأنشطة التي سيتم تنفيذها هذا العام بشكل اكبر عما كانت عليه في العام الماضي، حيث تنوعت لتشمل لقاءات إعلامية مع الصحفيين ورسامي الكاريكاتير في الصحافة المكتوبة وإعلاميين في الإذاعات والقنوات التلفزيونية الرسمية والخاصة للخروج برسائل توعوية متميزة والبحث عن أساليب جديدة ومبتكرة لإيصال هذه الرسائل إلى المجتمع.

وأضافت أن البرنامج وبالتعاون مع اليونيسف والشراكة مع وزارتي الصحة والتربية يسعى إلى تنفيذ أنشطة توعوية في العديد من المدارس لرفع وعي الطلاب والطالبات حول هذه القضايا .

وأشارت إلى أن عقد هذه اللقاءات مع الصحفيين والإعلاميين يعد تدشيناً للفعاليات الوطنية التي سينفذها البرنامج خلال الفترة القادمة بمناسبة اليوم العالمي لغسل اليدين .

وأشادت بجهود صحيفة 14أكتوبر والصحفيين المتفاعلين مع أنشطة وفعاليات البرنامج لرفع وعى المجتمع حول مجمل القضايا الصحية وفي طليعتها تلك المتعلقة بصحة المرأة والطفل .

من جانبها أوضحت مسئولة المياه والإصحاح البيئي بمنظمة اليونيسف نادية الحارثي أن الاحتفال باليوم العالمي لغسل اليدين جزء من اهتمام منظمة اليونيسف بقضايا المياه والإصحاح البيئي .

وقالت أن اليونيسف تعمل بالتنسيق مع وزارات الصحة والتربية والإعلام لتنفيذ العديد من الأنشطة والفعاليات لرفع وعي المجتمع حول هذه القضايا، مؤكدة أهمية دور المياه والإصحاح البيئي في المدارس ورفع الوعي لدى الطلاب والطالبات في هذا الجانب، لافتة إلى أن غرس مفاهيم غسل اليدين بالماء والصابون لدى الأطفال يعتبر من أهم التدخلات الصحية على مستوى العالم و تعتبر المدرسة هي المنفذ الأول للدخول إلى المجتمع لغرس هذه القيم فيه.

وأشارت إلى أن الأيام القادمة ستشهد العديد من الأنشطة والفعاليات على المستوى الإعلامي والتربوي حول غسل اليدين ورفع الوعي المجتمعي بأهمية ممارستها كسلوك متكرر في حياتنا اليومية، داعية الإعلاميين والصحفيين إلى تناول هذه القضايا بأسلوب مبتكر وطريقة سهلة ومبسطة يفهمها المجتمع .

وأشارت إلى أن فعاليات اليوم العالمي لغسل اليدين تعد مبادرة عالمية ويحتفل بها إلى جانب بلادنا أكثر من 70 بلداً في العالم لتعريف المجتمعات بأهمية ممارسة هذا السلوك لتصبح عادة كونها تعمل على تقليل نسبة الأمراض المعوية وأمراض الجهاز التنفسي بنسبة 40 % .

ولفتت إلى أن أنشطة وفعاليات اليوم العالمي لغسل اليدين بالماء والصابون ستشمل مراكز المديريات والمدن في العديد من محافظات الجمهورية وستركز بشكل أساسي على طلاب وطالبات المدارس ، آملة من الجهات المعنية في الحكومة اليمنية القيام بمسئولياتها في ضمان استمرارية تنفيذ مثل هذه الأنشطة لا أن تكون موسمية من اجل تعزيز سلوك المجتمع بأهمية غسل اليدين بالماء والصابون ومتابعة الأطفال لتصبح ممارسة صحية سليمة في حياتهم اليومية.

من جهته أكد المنسق العام لبرنامج المرأة والطفل بوزارة الإعلام عزيز عبدالمجيد في افتتاح اللقاء الثاني الذي خصص للكوادر الإعلامية المتخصصة في أجهزة الإعلام المرئية والسمعية على المستوى الوطني والمحلي أهمية دور الإعلام في نشر وتعزيز ثقافة غسل اليدين في المجتمع والذي سينعكس أثره إيجابا في حماية المجتمع والأطفال من الأمراض المعوية والتنفسية والأمراض الفتاكة .

وقال أن الإعلام يلعب دوراً مهماً في مواجهة المعتقدات الخاطئة التي يمارسها المجتمع كالغسول المشترك الذي يمارس على نطاق واسع في الأعراس والولائم، موضحا أن شعار اليوم العالمي لغسل اليدين (صحتنا في نظافة ايدينا) يجسد أهمية الحفاظ على الصحة العامة وتعزيز الوعي حول مختلف جوانبها .

ولفت إلى أن البرنامج العام لإعلام المرأة والطفل بوزارة الإعلام وبالتعاون والشراكة مع مختلف الوسائل الإعلامية والجهات ذات العلاقة سينفذ بمناسبة اليوم العالمي لغسل اليدين العديد من الفعاليات التوعوية لنشر وتعزيز ثقافة المجتمع حول أهمية غسل اليدين حيث سيتم تنفيذ أنشطة من خلال الصحافة والإذاعة والتلفزيون تشمل 80 تنويها إذاعياً و32 برنامجاً إذاعياً وبرنامج ربط مباشر مع الإذاعات المحلية بالإضافة إلى ملحق صحفي في صحيفة 14أكتوبر وإنتاج فيلم كرتوني وفلاشات وتنويهات تلفزيونية .

وكذا تنفيذ مسابقات إذاعية وتلفزيونية خاصة بالأطفال إضافة إلى عمل لقاءات مع شخصيات مؤثرة تنفذ لأول مرة وتستغرق ما لا يقل عن دقيقة مع وزراء ومسئولين ومختصين بهدف تعزيز الوعي حول أهمية غسل اليدين.

وقال أن هناك أنشطة ستنفذ بالتعاون مع وزارة الأوقاف والإرشاد حيث سيتم إعداد خطبة جمعة وتعميمها على كافة خطباء الجمهورية تتناول موضوع غسل اليدين ، بالإضافة إلى أنشطة أخرى ستنفذ بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم تنطلق يوم 26 أكتوبر الجاري وتشمل احتفالات في المدارس في مختلف محافظات الجمهورية وأنشطة توعوية تستهدف طلاب وطالبات المدارس وأنشطة ثقافية ومسابقات ، لافتا إلى أن الإعلام قد بدأ منذ عام 2008 بالاهتمام بموضوع غسل اليدين وقد لعب الإعلام المقروء والمسموع والمرئي دوراً بارزا خلال السنوات الماضية في نشر الوعي المجتمعي حول هذا الجانب.

وكانت الدكتورة انهار عبد الوارث قد استعرضت في ورقة عمل أهمية غسل اليدين بالماء والصابون في الوقاية من الأمراض ، متطرقة إلى الأمراض التي يسببها عدم النظافة وغسل اليدين . وقد أثرى الصحفيون والإعلاميون المشاركون اللقاءات بالنقاش الهادف وطرح الافكار والمقترحات التي من شأنها رفع وتعزيز وعي المجتمع بأهمية غسل اليدين بالماء والصابون .

عزيز عبد المجيد: نشر وتعزيز ثقافة غسل اليدين في المجتمع يسهم في حماية المجتمع والأطفال من الأمراض

التواصل وأثره بين السكان

حسن العزي

يظل الاتصال والتواصل بين افراد المجتمع مهماً في حياة الشعوب اذ بالتواصل يتم تبادل المنافع بين الاهل والاقارب وتتم بواسطته الزيارات وصلة الارحام الى حد يوثق عرى المودة والمحبة والاخاء وقد تتوالى الزيارات في الايام العادية وقد تحمل في طياتها تبادل المعارف بين القادم من المدينة الى الريف وقد يتطرق النقاش بينهما الى امور ذات صلة بالجانب الصحي وطرق الوقاية من الاخطار الصحية في حالة تعاقب الولادات حيث إن الاحتمال قائم بوفرة المعلومات عند القادم من المدينة الى القرية وبخاصة ما يتصل بالحالة الصحية لدى الأولاد وأم الاولاد والاسباب التي وفرت اجواءً سعيدة قد تحمل شرحاً مفصلاً من القادم من المدينة تبين مزايا التعامل مع وسائل تنظيم الاسرة حيث يتضح للأهل في الريف انه اي التنظيم يساعد على انجاب العدد المتفق عليه بين الزوجين وحين يتم النقاش تسأل النسوة هنا في الريف عن السبيل لغرض الحصول على الوسيلة عند ذلك يسر القادم من المدينة للسؤال ويقول بإمكان الام هنا في القرية الذهاب الى اقرب مرفق صحي وهنا تحصل الام على معلومات عن الوسيلة المناسبة مثل الحبوب واللولب وغيرها من الوسائل المناسبة للام وفي المرفق الصحي تجد الام القادمة اليه من القرية الارشاد حول كيفية الاستعمال المأمون .

وتسأل النسوة من الاهل هنا في القرية القادم من المدينة لقضاء اجازة العيد هنا في الريف عن المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الكادر الصحي حول فوائد المباعدة بين الولادات فيقول من المعلومات المتوفرة لدي هي ان الام بحاجة الى ما بين 3 - 4 سنوات بعد ولادتها حتى تصبح مستعدة لحمل جديد وتسر النسوة هنا في الريف للحديث وتسأل القادم من المدينة عن فوائد الرضاعة الطبيعية حينها ينشرح صدره ويبادر بالقول: المعلومات عندي هي ان حليب الام يحتوي على العناصر الغذائية لنمو الطفل وهو ما حدث عند اولادي وهل يسلم الطفل من سوء التغذية ان هو استمر على الرضاعة الطبيعية - نعم وهل تحمي الرضاعة الطبيعية من الطفل من امراض اخرى - نعم تحمي الطفل من الامراض الصدرية والاسهال وتعد الرضاعة الطبيعية مانعاً طبيعياً للحمل وتوفر الرضاعة الطبيعية راحة للام وتقوي حنانها وعطفها تجاه طفلها وتجعل طفلها اكثر ارتباطاً وتعلقا بها .

الشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي أكتوبر 2013م
الكشف المبكر عن سرطان الثدي . . يمنحك السلامة
المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان فرع عدن
حملة عدن وردية
للتبرع حساب رقم : بنك التضامن الإسلامي (59595) - بنك سبأ الإسلامي (59595) - البنك اليمني للأنشاء والتعمير (595959)
مصرف اليمن البحرين الشامل (1011000) - بنك التسليف التعاوني و الزراعي (1001771326)
أو عبر مكتب المؤسسة : عدن - خورمكسر - جولة العاقل - أمام فندق ميركيور- تلفون :271967 - جوال : 777182277